

قصيدة صمود

هذا الذى تهدّلت غصونه على طريقنا
وانسحقت زهراته البيضاء تحت خطونا
وبعثرته الريح .. بعثرته الريح فى طريقنا!

* * *

هذا الذى يجعلنا
نسكتُ أحياناً .. ونستلذ صمتنا
ونلتقى فتجمد الأنفاس فى صدورنا
ونرتمى على الرمال جذوتين
باردتين .. مات فيهما بريقنا!

* * *

هذا الذى ينسلّ فى عروقنا
إذا تعانقت فجأةً .. أعيننا!

* * *

هذا الذى تنكره وجوهنا
نخنقه .. كل لقاء .. بيننا

هذا الذي يُثقلنا!

* ❦ ❦ *

صديقتي..

نحن ضحايا لعنةٍ كبيرةٍ تتبعنا

تجعلنا مشردين دائماً..

وجائعين دائماً..

لكنها.. ما اصطدمت يوماً بكبريائنا!